

دراسة تحليلية عزفية لمسابقة البيانو مصنف (121) عند هنري بيرتيني

إعداد

م.د/شيماء جميل عباس حسين

(مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية/تخصص بيانو/كلية التربية

النوعية/جامعة أسيوط)

dr.shaimaa.gamil@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI : 10.21608/jedu.2020.43925.1074

المجلد السادس العدد 27 . مارس 2020

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

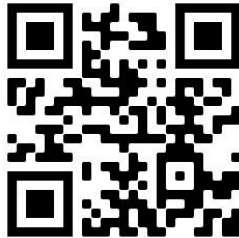
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دراسة تحليلية عزفية لمسابقة البيانو مصنف (121) عند هنري بيرتيني

د. شيماء جميل

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعريف بالمؤلف الفرنسي هنري بيرتيني، وأهم أعماله، وأسلوب تأليفه للمسابقات، مع توضيح بعض المهارات التقنية التي اشتملت عليها مسابقة البيانو مصنف (121)، وكيف يمكن تذليل صعوبة أداء هذه التقنيات، تكونت العينة من مسابقة البيانو مصنف (121)، واتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى".

تكون البحث من إطارين:

أولاً: الإطار النظري

ويشمل: المؤلف هنري بيرتيني - مؤلفات المسابقات

ثانياً: الإطار التطبيقي

ويشمل: الدراسة المسحية لمسابقة البيانو مصنف (121) عند هنري بيرتيني - التقنيات العزفية بالمسابقة، والإرشادات العزفية المقترحة لتذليلها.

وقد استطاعت الباحثة الإجابة على التساؤلات المطروحة بتقديم نبذة عن حياة بيرتيني، وبعض أعماله لآلة البيانو، واستنتاج أسلوب تأليفه لمؤلفة المسابقة مصنف (121)، واستعراض أهم التقنيات العزفية التي اشتملت عليها المؤلفة والتي يمكن أن تمثل صعوبة أدائية لدى بعض العازفين، وتذليل هذه الصعوبات، واقتراح الإرشادات العزفية المناسبة لتسهيل الأداء.

واختتم البحث بالتوصيات - وقائمة المراجع العربية والأجنبية - ومواقع الإنترنت.

الكلمات الرئيسية: مسابقات - المهارة - التقنية - العازف الماهر.

An analytical study of the Piano Concour Op (121) by Henry Bertini

Research of Summary

The aim of the research was to introduce the French author Henri Bertini, his most important works, and his composition method for the competitions, while explaining some technical skills that were included in the piano Concour Op. (121), and how to overcome the difficulty of performing these techniques, the sample consisted of the piano Concour Op. (121), The research followed the descriptive approach "content analysis".

The research consists of two frameworks:

First: the theoretical framework,

which includes: composer Henry Bertini – Concour competition

Second: The applied framework,

which includes: The survey study of the piano Concour Op. (121) by Henri Bertini - Competitive techniques in the competition, and the suggested musical instructions to overcome them.

The researcher was able to answer the questions posed by providing an overview of Bertini's life, and some of his competitions for the piano, and the conclusion of his style for the Concour, review of the most important playing techniques that were included, and the suggestion of appropriate playing instructions to facilitate its performance.

The research concluded with recommendations - and a list of Arab and foreign references - and websites.

The main words: Concours - Skill - Technique - Virtuoso

مقدمة البحث:

أنتج معهد كونسرفتوار باريس منذ تأسيسه عام 1795 العديد من أعظم المؤلفين والعازفين في التاريخ الفرنسي، يمر طلابه بعدة مستويات تعليمية من العزف على آلاتهم لعدة سنوات، ثم يتنافسون في الحفل السنوي بأن يؤدوا مؤلفة موسيقية مكتوبة خصيصاً للإحتفالات أو للتنافس للحصول على حق التخرج، أو لشغل مناصب في المعهد الموسيقي أو الأوركسترا، لذا فقد تخرج من المعهد موسيقيون مدربون تدريباً عالياً، ومع مرور الوقت، أصبحت الموسيقى المكتوبة للكونسرفتوار تضم مجموعة كبيرة من الأعمال لمختلف الآلات، كما أصبحت مجموعة المسابقات ذخيرة فريدة من نوعها.¹

ومن الذين كتبوا مسابقات البيانو للكونسرفتوار المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني والذي لم يحظى بالقدر الكافي من الإهتمام بموسيقاه بالرغم من تركه لمجموعة كبيرة من المؤلفات ذات الأهداف التعليمية والمهارية من بينها اثنتان من مسابقات البيانو، وذو طريقة في تدريس البيانو، سوف نتناول الباحثة السيرة الذاتية له، ونبذة مختصرة عن أهم أعماله، وستتناول إحدى مسابقاته بالدراسة والتحليل في محاولة للتوصل إلى كيفية الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية.

مشكلة البحث

توجد بعض مؤلفات البيانو لها أهمية تقنية كبيرة مثل مسابقات البيانو المكتوبة للكونسرفتوار لم يتم التعرف عليها والاستفادة منها بالقدر الكافي في تنمية مهارات العازفين، كما يوجد العديد من مؤلفي البيانو ممن أثروا الآلة بهذه النوعية من المؤلفات مثل هنري بيرتيني، لم تأخذ مؤلفاتهم الإهتمام الكافي بالدراسة والتحليل والتجريب في الكليات النوعية والمتخصصة بجمهورية مصر العربية.

أهداف البحث

1. إلقاء الضوء على المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني وأهم أعماله للبيانو.
2. التعرف على تاريخ مؤلفات المسابقات.

¹ Peter Walker (2014): *Oboe Music Written for the Paris Conservatoire Concours*, D.M.A., Faculty of Musical Arts, University of Kansas, p: 3. بتصرف

3. التعرف على خصائص أسلوب بيرتيني في تأليف مسابقة البيانو مصنف (121).

4. توضيح بعض الصعوبات الأدائية بالمسابقة، واقتراح الإرشادات العزفية لتذليلها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1. إلقاء الضوء على المؤلف الفرنسي هنري بيرتيني وأهم أعماله للبيانو.
2. إلقاء الضوء على تاريخ مؤلفات المسابقات.
3. توضيح خصائص أسلوبه في تأليف مسابقة البيانو مصنف (121).
4. الوقوف على الصعوبات الأدائية التي جاءت بها، وكيفية التغلب عليها للإستفادة منها في الوصول إلى مستوى العازف الماهر.

تساؤلات البحث

1. ما سمات أسلوب هنري بيرتيني في تأليف مسابقة البيانو مصنف (121)؟
2. كيف يمكن الإستفادة من مسابقة البيانو في تنمية المهارات التنافسية لعازفي آلة البيانو؟
3. ما سمات عازف البيانو الجيد في ضوء مسابقات البيانو؟

إجراءات البحث

- منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"
 - عينة البحث: تكونت العينة من مسابقة البيانو مصنف (121) عند هنري بيرتيني.
 - حدود البحث: القرن التاسع عشر عام 1838-فرنسا.
 - أدوات البحث: المدونة الموسيقية - برنامج كتابة النوتة الموسيقية
- .Encore.5.0.4

مصطلحات البحث

1. **مسابقات Concours**: تعني المسابقات الموسيقية التي تقام إما بصفة دورية بين العازفين والمغنيين أو المؤلفين وتمنح فيها الجوائز للفائزين، أو لشغل المراكز العلمية في الأكاديميات الموسيقية، أو لشغل مكان متقدم في الأوركسترات، ويقوم بالإشراف والتحكيم فيها هيئات متخصصة من أصحاب الكفاءات العالية.²

2. **المهارة Skill**:

- كمصطلح عام تعرف بأنها "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال".³
- تعرف المهارة الموسيقية **Musical Skill** بأنها: الجمع بين السرعة والدقة والقوة في العزف التي تؤدي إلى سلاسة الأداء دون انقطاع زمني بأقل عدد ممكن من لأخطاء.⁴

3. **التقنية Technique**: هي تمارينات عزفية حركية للأصابع يؤديها الدارس

على البيانو كل يوم بعقل واع وتركيز تام لإكتساب المرونة والمهارات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور حتى تصبح تلقائية.⁵

4. **العازف الماهر Virtuoso**: يعني عازف أو مغني فائق المهارة وخاصة من الناحية التقنية في الأداء.⁶

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

أولاً: الدراسات العربية: دراسة واحدة مرتبطة بالعزف الفني الماهر.

الدراسة الأولى بعنوان: دراسة لأهم الأسس العملية والمعرفة للعزف الفني الماهر على آلة البيانو⁷

² أحمد بيومي (1992): القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص 95.

³ حسن شحاتة، وآخرون (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص302.

⁴ Palmer, C., & Drake, C. (2000): **Skill acquisition in music performance: relations between planning and temporal control**, *Volume 74, Issue 1*74, pp: 1-32, page:3, publication at: [https://doi.org/10.1016/S0010-0277\(99\)00061-X](https://doi.org/10.1016/S0010-0277(99)00061-X)

⁵ نادرة هانم السيد محمد (1997): الطريق إلى عزف البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص21. بتصرف

⁶ أحمد بيومي (1992): مرجع سابق، ص 475.

هدفت الدراسة إلى التعريف بالأسس العملية والمعرفية للعازف الماهر على آلة البيانو، والعناصر التي تساعد على الإبداع في العزف الفني الماهر مع تقديم بعض التعليقات المقترحة للإستفادة من الأسس العملية والمعرفية، اتبع البحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث إلى الإجابة على أسئلة البحث من حيث التعرف على الأسس العملية والمعرفية للعزف الفني الماهر وهي: الإقتناع بأهمية كل من اكتمال التكنيك- العزف بسلاسة- السيطرة التامة على السرعات- الدواس - تنمية الذاكرة - أهمية إجادة فن تكوين الجملة - الفهم الحقيقي للمؤلفة في ضوء دراسة شاملة لأدب البيانو في مختلف العصور ومختلف المؤلفين، ثم إجراء دراسة خاصة بخلفيات العمل المطلوب إنجازه وبما يضم من علاقات نغمية وفنية - وكذلك إدراك العازف لأهمية تواجد الحيوية في العزف.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

ثلاث دراسات باللغة الأجنبية مرتبطة جميعها بمسابقات معهد الكونسرفتوار، رتبت جميعها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسة الثانية بعنوان: معهد باريس و"المسابقات الفردية" للفلوت، 1900 :

1955⁸

The Paris Conservatory and the "Solos de Concours" for flute, 1900-1955

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تاريخ آلة الفلوت منذ عصر الباروك إلى القرن العشرين، وبيان تاريخ مؤلفاتها التي استخدمت في المسابقات والإمتحانات المنفردة في معهد باريس منذ عام 1824 حتى عام 1970 لتكون مرجعاً لكل طلاب ومعلموا الفلوت لاستخدامها في الدراسة والمسابقات والإختبارات والحفلات، تكونت عينة البحث من مجموعة من مؤلفات الفلوت التي ألفت خصيصاً كمتطلبات للمسابقات وعينة من امتحانات القبول بالمعهد والإمتحان النهائي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي

⁷ محمد شريف سعيد يسري (2011): دراسة لأهم الأسس العملية والمعرفة للعزف الفني الماهر على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 22، الجزء الأول، ص 597.

⁸ Kathleen Roberta Cook (1991): **The Paris Conservatory and the "Solos de Concours" for flute, 1900-1955**, D.M.A, The University of Wisconsin - Madison, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy.

"تحليل المحتوى، ومن نتائج الدراسة: أن استطاع الباحث حصر أسماء أهم أساتذة الفلوت بالمعهد منذ إنشائه في الفترة من عام 1795: 1991، وقوائم بمؤلفات الفلوت والبيانو، والفلوت والأوركسترا، الفلوت الجماعي، والدراسات التي كتبها أساتذة الفلوت بالمعهد، وقد استطاع أن يقدم حصر لمسابقات الفلوت الفردية في الفترة من عام 1900 : 1955، والسيرة الذاتية للمؤلفين، وجمع معلومات عن المتسابقين، ومستوى الصعوبة في أداء مؤلفات المسابقات، ووضع قائمة بمؤلفات الكونكور Concours للفلوت.

الدراسة الثالثة بعنوان: أجزاء من مسابقة الترومبيت والكورنيت

أجزاء من مسابقة كونسرفتوار باريس 1835 – 1999⁹

Morceauxde Concours pour Trompette et Cornet, Contestpieces of the Paris Conservatory 1835 – 1999

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة لأجزاء مختارة من مؤلفات المسابقات وتقييمها ومعرفة متطلباتها وأشكالها وطرق أدائها وما يتعلق بملحنها ومؤلفها، تكونت العينة من مجموعة مختارة من مسابقات الترومبيت والكورنيت التي أجريت في الفترة من 1835 : 1999، واتبعت الدراسة منهجي الدراسة المقارنة والمنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، ومن نتائج الدراسة أن استطاع الباحث الوصول إلى المكتبات والمتاحف الفرنسية التي تحوي العديد من المخطوطات الأصلية لمؤلفات المسابقات والوثائق التاريخية والصور الفوتوغرافية الخاصة بالمعهد منذ إنشائه عام 1795، والحصول على معلومات عن مسابقات الترومبيت والكورنيت حتى عام 1930، والتعرف على متطلباتها عبر التاريخ، وجمع البيانات عن السيرة الذاتية للمؤلفين من خلال رؤية الوثائق المنشورة وغير المنشورة، كما استطاع ترتيب هذه المسابقات المنفردة ترتيباً زمنياً حسب تاريخ التأليف، لتكوت الدراسة وثيقة تاريخية للدراسات المستقبلية.

الدراسة الرابعة بعنوان: موسيقى الأوبوا المكتوبة لمسابقات كونسرفتوار باريس¹⁰

⁹ Frank Edward Romero (2001): **Morceauxde Concours pour Trompette et Cornet, Contestpieces of the Paris Conservatory 1835 – 1999**, D.M.A, of Musical Arts, The Graduate Faculty in partial fulfillment of the requirements, Norman, Oklahoma.

¹⁰ Peter Walker (2014): **Ipid**.

Oboe Music Written for the Paris Conservatoire Concours

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تاريخ معهد الكونسرفتوار بباريس من حيث الدراسة والمسابقات والمؤلفين لتصبح مرجعاً للراغبين في دراسة مسابقات الأوبوا، تكونت عينة البحث من بعض مؤلفات آلة الأوبوا الخاصة بالمسابقات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى، وقد استطاع الباحث تحديد الصعوبات العزفية المحتملة واقتراح الإرشادات العزفية لها.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- في حدود اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والبحوث المصرية والعربية لم تجد أية دراسة تتناول مسابقات البيانو، أو مؤلفات بيرتيني، أما في مجال العزف الماهر على آلة البيانو فقد استطاعت الوصول إلى دراسة سابقة مصرية واحدة فقط ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول موضوع العزف الفني الماهر على البيانو وكيفية الوصول إليه، كما اتفقا معاً في المنهج المتبع، بينما **اختلفا في العينة.**
- **اتفقت** الدراسات السابقة الأجنبية مع البحث الحالي في تناول المسابقات "Concours"، ومؤلفوها الفرنسيون، وتاريخ معهد باريس، وكذلك في المنهج المتبع، **بينما اختلفوا فيما بينهم في نوع الآلة المستخدمة.**
- **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:** يتمثل في تتبع تاريخ معهد الكونسرفتوار، والمسابقات التي أجريت به، ومؤلفوها، وكذلك التعرف على متطلبات العزف الماهر على آلة البيانو.

الإطار النظري

يتكون هذا الإطار من جزئين:

الأول: يتناول المؤلف هنري بيرتيني من حيث: (حياته - أسلوبه - أهم أعماله).
الثاني: يتناول مؤلفات المسابقات حيث يتم استعراض نبذات مختصرة عن كل من: (تاريخ كونسرفتوار باريس - تاريخ مؤلفات المسابقات - بعض مؤلفوا المسابقات (Concours).

✓ أولاً: حياة هنري بيرتيني (1798 - 1876)

ولد عازف البيانو والمؤلف الموسيقي العبقرى هنري جيروم بيرتيني بلندن London في 28 أكتوبر عام 1798، عادت عائلته إلى باريس بعد ستة أشهر من ولادته¹¹، جده سالفاتور بيرتيني Salvator Bertini تتلمذ على يد الأساتذة الموسيقيون بمدينة ليو الفرنسية، ألف عدداً كبيراً من الإفتتاحيات للمسرح وللكنيسة والتي حظيت بإعجاب كبير وتقدير من الجمهور، هذا هو أول بيرتيني سُجِّلَ في تاريخ الموسيقى، والد بيرتيني كان عازفاً شهيراً للأورغن قضى حياته في تعليم الموسيقى لابنيه هنري Henri وبنوا Benoît الشقيق الأكبر له والذي أصبح تلميذاً لكليمنتي لمدة ست سنوات تقريباً لكونه ماهراً، حظي هنري باهتمام شقيقه بينوا مما جعله يكتسب موهبة رائعة للغاية كعازف بيانو في سن مبكرة، واعتُبر بيرتيني طفلاً معجزة¹²، اصطحبه والده في سن الثانية عشرة في جولة إلى إنجلترا وهولندا وألمانيا، قدم أول حفل له بهولندا ثم جزر نيدر NetherLands ثم ألمانيا حيث استُقبل بحماس وانتشرت شهرته في أنحاء أوروبا، ثم سافر لبعض الوقت إلى إنجلترا واسكتلندا، وبعد دراسته للتأليف تم تعيينه أستاذاً للموسيقى في بروكسل، ولكنه عاد إلى باريس للدراسة وأقام بها في الفترة من عام 1821 : 1859 وقام بجولات وحفلات فنية متألفة¹³.

¹¹ Alfred Remy, M. A. (1919): **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**, third edition, G. Schirmer, New York, Boston, page 82.

¹² Marmontel, A. (1878): **les Pianistes Célèbres**, silhouettes et Médailles, imprimerie centrale des chemins de fer A. Chaix et Cie, rue bergère, 20, près du boulevard montmartre, page 14-15.

¹³ George Grove, D.C.L (1879): **A Dictionary of music and musicians (A.D. 1450 - 1880)**, vol.1, Macmillan and co., Oxford, London, page 236.

تعزى شهرته كعازف إلى أسلوبه الجميل، وانتظام ووضوح النغمات السريعة على الآلة، أما جودة الصوت وطريقة أداء الجمل اللحنية وكأن الآلة تُغني يرجع إلى تأثيره بمدرسة هاميل Hummel وموشيليس Muscheles¹⁴، وقد وصفَ مارمونتل Marmontel عزفه بأنه "يتمتع بجودة ومهارة كليمنتي Clementi في عزف السلام السريعة، كما أنه لم يسبق له مثيلاً كمعلم"¹⁵ فقد كان أستاذاً بارزاً في مجال التدريس، أعطى دروسه للبيانو وأساسيات العزف باهتمام وعناية.¹⁶

كمؤلف موسيقي ظهر في أسلوبه تمسكه بالمدرسة الكلاسيكية¹⁷ لتمتعه بالنضارة والخيال والرشاقة وتدفق الألحان، وتم الإعتراف به عالمياً بأنه أحد أفضل مؤلفوا البيانو، ومؤلفاته تصل في جودتها إلى مستوى كلمنتي وكرامر Cramer وتشيرني Czerny الذين يعتبروا من عظماء من أعدوا التقنيات والألحان والهارمونيوات.¹⁸

حصل على وسام جوقة الشرف تقديراً لخدماته المتميزة لقضية الموسيقى¹⁹ فهو يعد نموذجاً ساطعاً في عصره، ترك ثروة كبيرة من الأعمال التعليمية، ثم ابتعد عن الساحة الموسيقية عام 1848 وانتقل إلى ميلان عام 1859²⁰، وتوفي في جرينوبل في الأول من أكتوبر عام 1876.²¹

¹⁴ Fuller Maitland, J. A. and Others (1904): **Grove's Dictionary Music and Musicians**, edited, vol. I, the Macmillan company, New York, London, page 318.

¹⁵ James L. Bailey (2007a): **Grande Fantaisie Étude Pour le Piano, Op. 46** by Henri Bertini jeune, Copyright by James L. Bailey, page 1.

¹⁶ Marmontel, A.: **Ipid**, page 16.

¹⁷ James L. Bailey (2007a): **Ipid**, page 1.

¹⁸ Alfred Laubach: **H. Bertini Studies for pianoforte 12 short pieces**, Augeners edition, copyright: public Domain, publisher info: London :[Augener](#) ,No.6081, n.d. Plate 11036.

¹⁹ James L. Bailey (2007a): **Ipid**, page 1.

²⁰ Alfred Remy, M, A. (1919): **Ipid**, page 82.

²¹ George Grove, D.C.L: **Ipid**, page 236.

أسلوب بيرتيني في التأليف

يرى معاصروه أن له إلهام مميز خاص به في مؤلفاته للبيانو والحفلات الموسيقية والثنائيات والثلاثيات والرابعيات والخماسيات والسداسيات وغير ذلك، وهي ليست فقط أعمال لحنية بالمعنى الضيق للكلمة، ففكرة الموسيقى لديه ذات طابع مبهج، ويطور من أسلوبه بشكل مدروس، الجمل اللحنية متنوعة وملينة بعناصر الجذب وتُظهر خيالاً مرناً وخصباً، مدعومةً بهارمونيّات قوية، مما جعله يحافظ على تفردّه في أعماله المتنوعة، قام بتأليف مجموعات عديدة من الدراسات تتضمن جميع درجات القوة وأعطى لكل دراسة - سواء سهلة أم صعبة، قصيرة أم متطورة Developed - طابعاً لحنياً مُميّزاً لها أي - تقديم صعوبة بكل منها والتغلب عليها في شكل غنائي - والسبب الأول والأبرز لنجاح مؤلفاته نجاحاً عالمياً هو اعتمادها على الإيقاع الصريح جداً والتناغم الدقيق للغاية²²، وكما قدرت أعمال يوهان سباستيان باخ البريلليود والفيوج preludes and fugues بأنها ذات قيمة خاصة كذلك قدرت أعمال بيرتيني مثل: Etudes caractéristiques, Caprices, Etudes, Etudes artistiques، وغيرها من الدراسات التي لا تزال مفضلة للغاية لما بها من تقنيات مميزة.²³

أعماله الموسيقية

- ألف 500 دراسة في عشرين مجلداً²⁴ - العديد من مؤلفات الكابريتشو Caprices التي جعلت شعبيته تزداد بصورة هائلة ليفتح الطريق لنفسه أمام المؤلفين الشباب ليسيروا على نهجه - مجموعة خاصة من التمارين Exercises تشمل جميع درجات الصعوبة متدرجة من الأسهل إلى الأصعب - دراسات: {مميزة/متقدمة - شاذة "الليد اليسرى" - لليد الصغيرة" التي لا تستطيع الوصول لمسافة الأوكتاف" - سهلة - متوسطة القوة لجميع عازفي البيانو}²⁵، أعيد طبع

²² Marmontel, A.: **Ipid**, page 16-18.

²³ Theodore Baker: **Henri Bertini 12 Little pieces and Preludes for Piano**, Biographical sketch of the author, Editor: Max Vogrich, Copyright: public Domain, publisher info: Schirmer, New York, 1892, page 1.

²⁴ حسن شحاتة، وآخرون (2003): مرجع سابق، ص318

²⁵ Marmontel, A.: **Ipid**, page 16 بتصرف

دراساته ونشرها في معظم المدن الرئيسية بأوروبا وأمريكا تقديراً لقيمتها²⁶، قام بإعداد المصنف 299 لتشيرني، وأعاد كتابة 48 بريليود وفيوج لباخ لأربعة أيدي²⁷ - ثنائيات البيانو لأربعة أيدي قدرت جميعها على أنها ذات مستوى عالي من المهارات العزفية، والعديد من مؤلفات موسيقى الحجرة -Pièces de salon - الروندو Rondo - الليليات Nocturnes - الترفيهيات -Entertainments - مؤلفتا المسابقات **Concours** واللذان كتبتا خصيصاً للكونسرفتوار - مجموعة من المقدمات Preludes - رقصة بولندية "Polonaise, op. 93" - تنويجات "Variations, op.69" - حفل الروندو "Rondo de Concert, op. 105" - الخيال الدرامي "The Dramatic Fantasy, op. 118" - المسيرة الرائعة "The Brilliant March, Op.161"²⁸ - ثلاثي البيانو والفيولينة والفيولنسيل - خمسة مؤلفات سريناد لرباعي البيانو والوتريات - خمسة مؤلفات لسداسي البيانو وألتي الفيولينة والأطو والفيولنسيل والكونتراباص - الفنتازية Fantasies - وطرق تدريس البيانو "le Rudement de pianiste"²⁹.

- ظهرت أعمال بعد وفاته مثل: 3 مؤلفات nonets لتسع آلات "بيانو وآلات النفخ"، 3 سيمفونيات للبيانو والأوركسترا، 20 مؤلفة للبيانو.³⁰

²⁶ The Chancellor, Masters and Scholars: [The Encyclopædia Britannica](#), eleven edition, no. 24, University of Cambridge, 1910-1911, page 1.

²⁷ James L. Bailey (2007a): **Ipid**, page 82.

²⁸ Marmontel, A.: **Ipid**, page 19.

²⁹ Fétis, F. J.: **Biographie Universelle des Musiciens et bibliographie générale de la musique**, Deuxième édition, Tome Premier, Librairie de Firmin didot frères, Paris, 1868, page 386.

³⁰ Abaco-Dyne: **Cyclopedia of Music and Musicians**, University of California, Los Angeles, New York, volume: 1, MDCCC LXXXVIII, Copyright: Charles Scribner's Sons, 1888, page 177.

✓ ثانياً: المسابقات Concours

نبذة عن تاريخ كونسرفتوار باريس

اسم كونسرفتوار استخدم بالفرنسية Conservatoire وبالإيطالية Conservatorio وبالألمانية Conservatorium وفي الولايات المتحدة الأمريكية Conservatory.³¹ في 14 يوليو عام 1789 اقترح أحد الضباط الفرنسيين ويدعى برنارد ساريت Sarrette, Bernard (1765 : 1858) تشكيل فريق من الموسيقيين يتكون من خمسة وأربعون موسيقياً من المتميزين، في مايو 1790 رفعت بلدية باريس العدد إلى ثمانية وسبعون موسيقياً، وفي يونيو عام 1792 تم إنشاء مدرسة مجانية للموسيقى free school of music بهدف تدريب الموسيقيون لخدمة الفرقة العسكرية خلال المهرجانات العامة وترويج أفكار الثورة الفرنسية، وفي السنة التالية تحولت هذه المدرسة إلى المعهد الوطني للفنون الموسيقية Institut National de Musique، وعام 1795 أنشأت مدرسة فرنسية للموسيقى تم تسميتها باسم كونسرفتوار Conservatoire، جمعت بين المدرستين السابقتين في مؤسسة واحدة، وعُيّن ساريت كأول مدير لها عام 1800، لتدريب عازفوا آلات النفخ.³²

بعد إقالة نابليون من السلطة واستعادة ملكية بوريون، استقال ساريت من المعهد عام 1815، وأغلق المعهد لفترة وجيزة، ثم أعيد تأسيسه عام 1816، وتغير الاسم ليصبح المدرسة الملكية الموسيقية École royale de musique et de déclamation، أصبح الموسيقي الإيطالي لويجي تشيروبيني Luigi Cherubini (1760 : 1842) - صديق ساريت - مديراً لهذه المدرسة عام 1822، وبدأ في إجراء الإصلاحات والتغييرات والتي من بينها: إضافة فصولاً للهارب Harp والكونترباس double bass والترومبون trombone والترومبا trumpet، أسس فصولاً لتدريس القراءة الفورية sight-reading والغناء Voice والبيانو piano، وخلال فترة عمله حتى عام 1842 تغير هدف الكونسرفتوار من إعداد الموسيقيين

³¹ The Encyclopædia Britannica, eleventh edition Vol. 6 Cambridge, England, at the University Press New York, 1910, page 977.

³² The Chancellor, Masters and Scholars: Ipid, page 222,223.

للأداء بالمهرجانات العامة إلى الأداء بالأوركسترا Orchestra، وعلى الرغم من التركيز على أدوات النفخ، إلا أنه بدأ الاهتمام بتدريس الآلات الوترية والغناء وآلات لوحات المفاتيح، ومن بين الأهداف الأخرى للكونسرفتوار تطوير طرق التدريس لهذه الآلات.³³

نبذة عن تاريخ مؤلفات المسابقات بكونسرفتوار باريس

عام 1884 أنشأت الحكومة الفرنسية 24 مدرسة موسيقية في جميع أنحاء المقاطعات الفرنسية، لم يكن هدف الحكومة، في ذلك الوقت، تخريج موسيقيين عالميين أو توفير موسيقيين للوظائف الحكومية فقط، بل نشر ثقافة الموسيقى بين أفراد الشعب كافة؛ في عام 1948 أعادت الحكومة تنظيم مدارس الموسيقى إلى ثلاثة أقسام، كل منها ملزم بتقديم أربعة عشر تخصص من التخصصات الأساسية: البيانو، الغناء، أربع آلات وترية، أربعة آلات نفخ خشبية، ثلاث آلات نحاسية.³⁴

أعدت المؤلفات الموسيقية المنفردة لبعض الآلات خصيصاً كإمتحان نهائي لطلاب المعهد منذ عام 1824 بحيث تشمل على مهارات عزفية مختلفة، واستمر ذلك سنوياً حتى عام 1970³⁵، وأصبحت مقطوعة المسابقة Morceaux de Concours هي المؤلف الوحيدة المطلوبة للإمتحان،³⁶ إلا أنه بعد ذلك خُصت هذه المؤلفات للمسابقات Concours³⁷، وقام المعهد بتغيير متطلباته لتشمل مؤلفة ثانية ذات طابع موسيقي مختلف بهدف إحداث توازن بين الأسلوب المعاصر والأسلوب التقليدي (الكلاسيكي)، وعلى مر التاريخ حدثت تغيرات في أسلوب كتابة المسابقات ومتطلبات أدائها والقالب والتقنيات الأدائية.³⁸

³³ Peter Walker: **Ipid**, page 6:8.

³⁴ Frank Edward Romero (2001): **Ipid** , page 14:16.

³⁵ Kathleen Roberta Cook (1991): **Ipid**, page 7.بتصرف

³⁶ Frank Edward Romero: **Ipid**, page 23.

³⁷ Kathleen Roberta Cook (1991): **Ipid**, page 7.

³⁸ Frank Edward Romero (2001): **Ipid**, page 23, 48.

من مؤلفوا مسابقات البيانو: المؤلف الفرنسي فيليكس ديومونت Dumont, Félix (1832 : 1917) له ثلاث مسابقات مصنفات (37، 39، 41) للبيانو³⁹ - المؤلف الفرنسي كلود ديبوسي Achille-Claude Debussy (1862 : 1918) له مسابقة للبيانو بعنوان "Morceau de Concours".⁴⁰

الإطار التطبيقي

لتوضيح كيف يمكن الإستفادة من مسابقات البيانو في تنمية مهارات العازفين بشكل كبير، سوف تقوم الباحثة في هذا الإطار بتناول كل من:

- الدراسة المسحية لمسابقة البيانو مصنف (121) عند هنري بيرتيني.
- التقنيات العزفية بالمسابقة، والإرشادات العزفية المقترحة لتذليلها.

✓ أولاً: الدراسة المسحية لمسابقة البيانو مصنف (121) عند هنري بيرتيني.

ألف بيرتيني مسابقة البيانو مصنف (121) عام 1838 وأهداها إلى تلميذة بالمدرسة الملكية للموسيقى de l'École Royale de Musique في فصل أستاذه لويس آدم Louis Adam (1758 : 1848) وتدعى الأنسة فيكتورين بيكارد Victorine Picard، وهي مؤلفة اشتملت على صعوبات عزفية عديدة، ولكنه اهتم بالجانب النغمي والإيقاعي الصريح ليقدم به هذه الصعوبات.⁴¹

• التحليل البنائي:

اسم العمل: 2me Solo pour le Concours المصنف: 121
الطول البنائي: 335 مازورة التونالية: سلم لا
ببمол الكبير
السرعة: Allegro con brio سريع بنشاط وحماس وحيوية في الأداء
الميزان: رباعي $\overline{\text{C}}$ الصيغة: حرة النسيج: هوموفوني-
بوليفوني

³⁹ [https://imslp.org/wiki/Le_concours%2C_Opp.37%2C_39%2C_41_\(Dumont%2C_F%3%A9lix\)](https://imslp.org/wiki/Le_concours%2C_Opp.37%2C_39%2C_41_(Dumont%2C_F%3%A9lix))

⁴⁰ [https://imslp.org/wiki/Morceau_de_concours_\(Debussy,_Claude\)](https://imslp.org/wiki/Morceau_de_concours_(Debussy,_Claude))

⁴¹ James L. Bailey (2007b): 2^{me} Solo Composé Pour le Piano, Pour le Concours, par: Henri Bertini jeune, Op. 121, Copyright by James L. Bailey, page 1.

• السرعات المستخدمة:

جدول (1) يوضح السرعات التي وردت بالمسابقة

م	السرعة	الترجمة
1	Adagio	ببطء شديد، يتمهل في سير حركة اللحن
2	Allegro brillante	سريع مع الخفة والبريق في الأداء
3	Allegro con brio	سريع بنشاط وحماس وحيوية في الأداء
4	Allegro moderato	حركة معتدلة النشاط والسرعة
5	calmato	بهدوء
6	In Tempo	في الزمن
7	Lento	بطئ وعريض
8	Piu Allegro	بأكثر نشاطاً، بأكثر حيوية، بأكثر سرعة
9	Piu Lento	بأكثر بطئاً
10	Piu presto	سريع جداً
11	Poco rall	التقليل في السرعة
12	Poco piu lento	ببطء قليلاً
13	Poco piu Moderato	التقليل من الاعتدال في السرعة
14	Poco ritenuto	إبطاء السرعة عما سبق بشكل تدريجي
15	Presto	سريع جداً
16	rall	اختصار للمصطلح Rallentando الذي يشير إلى إبطاء تدريجي في الحركة
17	rit	اختصار للمصطلح Ritardando وتعني ببطء تدريجي
18	Tempo primo	العودة للسرعة الأولى قبل تغييرها المؤقت

• مصطلحات التعبير:

جدول (2) يوضح المصطلحات التعبيرية التي وردت بالمسابقة

م	مصطلح التعبير	الترجمة
1	ben marcato	في إيقاع بارز، مع التشديد على الأصوات بشكل واضح
2	Brilliante	براق ولامع ومتألق في الأداء
3	Cantabile	في أسلوب غنائي وافر الإحساس والعذوبة
4	Cantando	غنائي بشكل معبر

مريح، ويشير هذا المصطلح إلى طلب الأداء الهادئ المريح	Comodo	5
بنشاط وحماس وحيوية في الأداء	Con Brio	6
بحرارة وإحساس، وشدة التعبير في الأداء	con calore	7
اختصار للمصطلح Crescendo ويعني التدرج في أداء شدة الصوت	Cres	8
رقيق، لطف، خفة، عذوبة الأداء	Delicate	9
اختصار للمصطلح Diminuendo ويعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت	Dim	10
الأداء بحزن وألم	Dolento	11
اختصار للمصطلح Forte طلباً للأداء بشدة	F	12
اختصار للإصطلاح Fortissimo لطلب الأداء بأكثر شدة	Ff	13
الأداء بحرارة متوقدة	Fouco	14
اختصار Forzando وتعني أكثر شدة، المبالغة في شدة رنين الصوت والضغط عليه بشدة	Fz	15
بعظمة وفخامة وقد يشير هذا المصطلح إلى الحركة العريضة التي تؤدي في تعاطف ووقار	Grandioso	16
الرباط الزمني أو الرباط اللحني	Legato	17
الأداء بطابع خفيف ورشيق وأنيق	Leggiero	18
اختصار للمصطلح Mezzo Forte وتعني نصف الشدة، أي الأداء بشدة معتدلة	Mf	19
اختصار Piano أي خافت، لين، ضعيف، وتعني الأداء الدبج أو الخافت أو الرنين العذب	P	20
حازم أي الأداء بكل حزم وصلابة	Risoluto	21
حازم ونشط ومفعم بالحيوية	Risoluto con energia	22
منفصل، متقطع، انفصال الأصوات بعضها عن بعض وأدائها أقصر من مدتها الزمنية	Staccato	23
اختصار Tremolo ترعيد، ارتعاش، اهتزاز الصوت، أي تكرار نغمة أو أكثر بسرعة كبيرة	Tr	24

- السلام: سلم لا بيمول الكبير، ثم يتم التحويل إلى: (مي بيمول الكبير، سي الكبير).
- الموازين: الميزان الرباعي $\frac{4}{4}$: بالموازين م (1: 21) - م (23: 209) - م (241): 305)، الميزان المركب $\frac{12}{8}$: بالموازين م (22) - م (210 : 240) - م (306) : 335).



- العناصر الإيقاعية: استخدم العلامات الإيقاعية:
- العنصر اللحني: استخدم الأسلوب الغنائي في بعض الأجزاء من المسابقة مثل:
 - Cantando في الموازين (31 : 56) وتعني غنائي بشكل معبر، وفي بعض الأجزاء يميل اللحن إلى الهدوء في الأداء وقد أشار إلى ذلك باستخدام المصطلح Calmato وتعني بهدوء في الموازين (46 : 53).
 - Cantabile بالموازين (109: 116) وتعني بأسلوب غنائي وافر الإحساس والعذوبة.

- Piu Lento. Cantabile تشير إلى الأداء بأسلوب غنائي ولكن أكثر بطئاً.

✓ ثانياً: التقنيات العزفية بالمسابقة، والإرشادات العزفية المقترحة لتذليلها.

تتضمن المسابقة عدة تقنيات عزفية مختلفة مع تنوعات في الأداء، وفيما يلي استعراض لبعض هذه التقنيات، وهي على النحو التالي:

التقنية الأولى: قفزة الرابعة الصاعدة بالأوكتافات باليدين معاً في م 1.

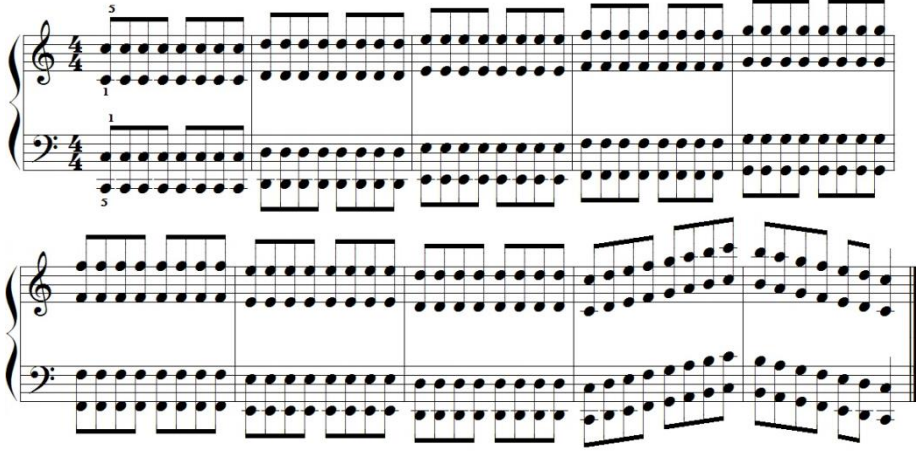


شكل رقم (1) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الأولى

الإرشادات العزفية المقترحة

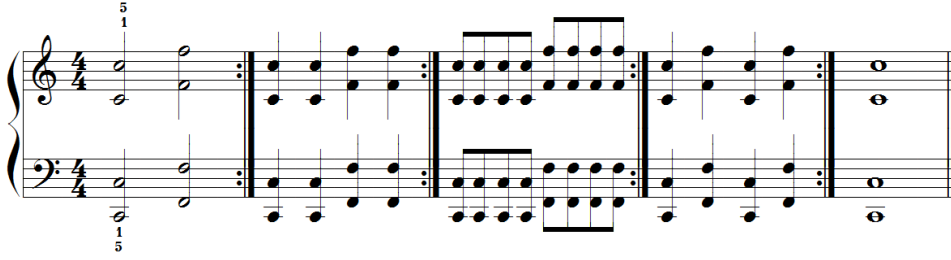
- قبل البدء في التدريب على قفزة الرابعة الصاعدة بالأوكتافات ينبغي التدريب أولاً على تثبيت مسافة الأوكتاف بين الإصبعين الأول والخامس (الإبهام

والخنصر) في اليدين وذلك من خلال ابتكار بعض التدريبات من قبل الباحثة على النحو التالي:



شكل رقم (2) يوضح تدريب مقترح لتثبيت مسافة الأوكتاف في اليدين

- لأداء قفزة الرابعة بالأوكتافات تقترح الباحثة التدريب التالي:



شكل رقم (3) يوضح تدريب مقترح لأداء قفزة الرابعة بالأوكتافات

- يتطلب عزف الأوكتافات أن يكون الإصبعين الأول والخامس مشدودين.
- أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح.
- أن تسبق العين حركة اليد.
- أن يكون الأداء من الذراعين والساعدين وبخفة ورشاقة.
- التوجيه الجيد لكل من الذراعين والأصابع.
- التدريب على أداء الصعوبة في وحدات زمنية متغيرة تبدأ بوحدة قياسية للمترنوم:

(♩=٣٠) ثم السرعة (♩=٥٠) ثم (♩=٧٠) ولا يتم الانتقال من وحدة قياسية إلى أخرى إلا بعد إتقان الحركة العزفية بالسرعة المحددة في كل مرة.

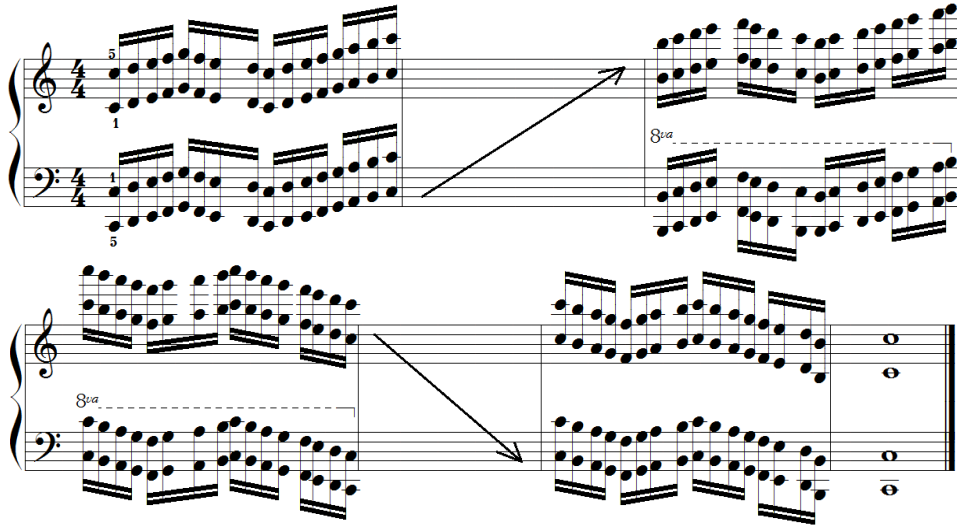
التقنية الثانية: حركة سلمية هابطة بالأوكتافات في مساحة صوتية تمتد لأربعة
أوكتافات باليدين في م²3 : 15



شكل رقم (4) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الثانية

الإرشادات العزفية المقترحة لأداء التدرج السلمى باليدين

- تثبيت الإصبعين الأول والخامس على مسافة الأوكتاف.
- رفع الذراعان والساعدين لأعلى قليلاً ثم السقوط الحر والخاطف على النغمات.
- الطرق على النغمات بقوة متساوية وبالقيمة الزمنية المحددة حسب التدوين الإيقاعي بالمدونة.
- لأداء التسلسل النغمي بالأوكتافات يمكن الإستعانة بالتمرين التالي المقترح من قبل الباحثة:



شكل رقم (5) يوضح تمرين مقترح للتدريب على التسلسل النغمي بالأوكتافات

الإرشادات العزفية المقترحة لأداء النغمات بالانفصال الجاف (♥)

- عزف النغمات بخفة تعادل ربع القيمة الزمنية لها.
- عزف النغمات بقوة من خلال وزن ثقل الذراع، وبمساعدة الساعد.

- الأداء البطئ للنغمات، ثم التدرج في السرعة لإتاحة الفرصة للإحساس بالقيمة الزمنية لكل نغمة.
- التمرين المقترح التالي من ابتكار الباحثة للتدريب على أداء النغمات بالقيمة الزمنية المخصصة لكل نغمة:



شكل رقم (6) يوضح تمرين مقترح للعزف بالانفصال الجاف

التقنية الثالثة: حلية أريجييو Arpeggio في م 25



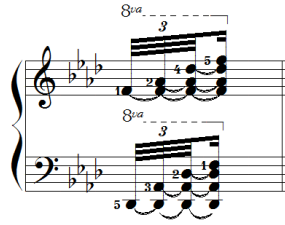
شكل رقم (7) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الثالثة

الأريجييو: أسلوب في أداء التألفات، تعزف نغماتها منفردة النغمة تلو الأخرى⁴².

الإرشادات العزفية المقترحة

- تأتي الحركة من الرسغ والأصابع معاً.
- تؤدي الحلية مع بداية الوحدة من أغظ نغمة إلى الأحد في كل يد بالتعاقب.
- تثبيت كل نغمة تعزف واستمرار رنينها حتى انتهاء زمنها، والشكل التالي يوضح ذلك:

⁴² شوقي ضيف (2000): معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص7.



شكل رقم (8) يوضح كيفية أداء حلية الأريجيو

- تساوي قوة لمس النغمات بحيث لا تطغى نغمة على الأخرى.
- التدريب على أداء الحلية بكل يد على حدى خارج المدونة ثم الجمع بينهما، ويمكن الإستعانة بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة كما هو موضح بالشكل رقم (7).

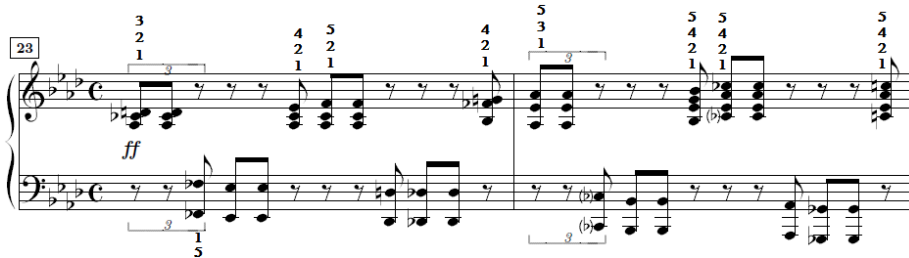
التقنية الرابعة: ثلاثية (Triolet) في حركة تبادلية بين اليدين في م 23



شكل رقم (9) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الرابعة

الإرشادات العزفية المقترحة

- استدارة اليدين بشكل صحيح.
- التدريب على كل موتيف سواء تألف باليد اليمنى أو أوكتاف باليد اليسرى على حدى خارج المؤلفة، يمكن الاستعانة بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة لتسهيل الأداء:



شكل رقم (10) يوضح ترقيم الأصابع المقترح للمدونة الموسيقية للتقنية الرابعة

- تبادل اليدين على الموتيف الإيقاعي بحيث تبدأ اليد اليمنى بحركتين تليها اليسرى بحركة واحدة، ثم اليد اليسرى بحركتين للموتيف الجديد تليها اليد اليمنى بحركة

واحدة، وفي حالة وجود صعوبة في الأداء يلزم التدريب خارج المؤلف على أداء
بداية كل موتيف بضغط قوى أكسنت Accent لكل يد على حدى، ثم الجمع بين
اليدين كما في المؤلف، كما يلي:



شكل رقم (11) يوضح كيفية أداء الثلاثية باليد اليمنى



شكل رقم (12) يوضح كيفية أداء الثلاثية باليد اليسرى

التقنية الخامسة: تألفات هارمونية ذات أبعاد صوتية مختلفة باليد اليمنى في م26،

27



شكل رقم (13) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الخامسة باليد اليمنى

الإرشادات العزفية المقترحة

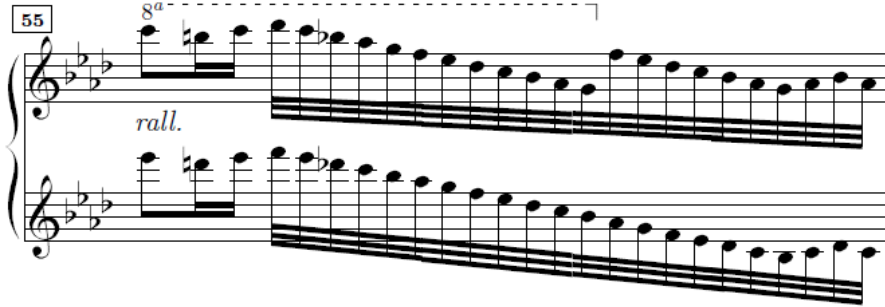
- قراءة المدونة بالعين للمرة الأولى وترجمة تألفاتها لمعرفة طبيعة اللحن.
- أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح، ومتساوية في قوة اللمس.
- يمكن الإستعانة بترياقم الأصابع المقترح من قبل الباحثة لتسهيل الأداء، كما يلي:



شكل رقم (14) يوضح ترياقم الأصابع المقترح للمدونة الموسيقية للصعوبة الخامسة

- أن يكون الأداء من الذراع والساعد، مع استدارة كاملة لليد، وعدم شد أوتار الرسغ.

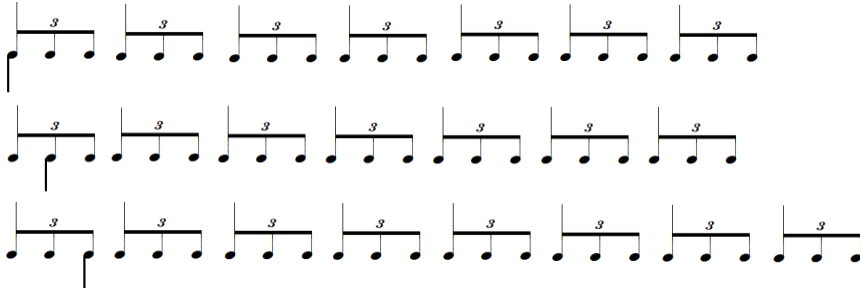
- رفع اليد لأعلى قليلاً بمجرد الإنتهاء من أداء كل تآلف، مع اتساع الأصابع حسب الترقيم التالي قبل أداء كل تآلف في سرعة ومرونة تامة.
- التقنية السادسة: حركة سلمية سريعة هابطة تمتد إلى 22 نغمة تشبه الجليساندو تؤدي باليدين معاً في م 55².



شكل رقم (15) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية السادسة

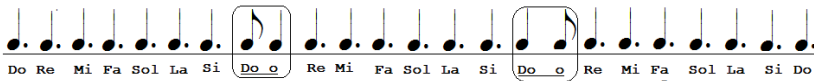
الإرشادات العزفية المقترحة

- التعرف على الصياغة اللحنية للنغمات السريعة.
- تحديد القيمة الزمنية والإيقاعية للنغمات والتي على أساسها يؤدي اللحن حيث يتم تقسيم المقابلة الإيقاعية لعدد 22 نغمة في زمن التريبيل كروش مقابل عدد 3 نغمات في زمن النوار على النحو التالي:



شكل رقم (16) يوضح كيفية تحديد القيمة الزمنية للمقابلة الإيقاعية بالتقنية السادسة

ويصبح الناتج السمعي للتقسيم السابق على النحو التالي:



شكل رقم (17) يوضح الناتج السمعي للمقابلة الإيقاعية بالتقنية السادسة

وبذلك يمكن أن تستخلص التقريب على النحو التالي:



شكل رقم (18) يوضح تقريب الناتج السمعي للمقابلة الإيقاعية بالتقنية السادسة

- تدريب كل يد على حدى ببطء، ثم التدرج في السرعة.
- الجمع بين اليدين معاً بأداء بطيء ثم التدرج في السرعة.
- لا يتم الانتقال من سرعة إلى أخرى إلا بعد الإتقان.
- مراعاة التوازن الصوتي بين الخطين حتى لا يطغى أحد الأصوات على الآخر.

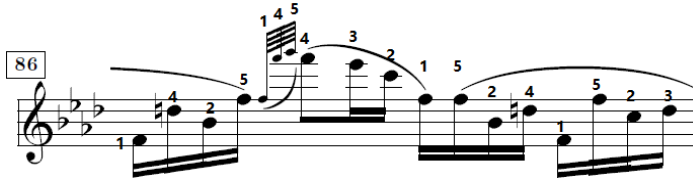
التقنية السابعة: حلية أتشيكاتورا من ثلاث نغمات Triple acc تبدأ بقفزة سابعة صاعدة باليد اليمنى في م 86



شكل رقم (19) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية السابعة

الإرشادات العزفية المقترحة

- العزف ببطء ثم التدرج في السرعة.
- يتطلب أداء قفزة الأوكتاف أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح.
- عزف النغمة الأولى بتثبيت الإصبع الأول، ثم رفع الكف قليلاً لأعلى، ثم السقوط تدريجياً مع شد الكف لأداء قفزة الأوكتاف بالإصبع الرابع.
- عزف الحلية بسرعة ومرونة وانسيابية من الأصابع، وبمساعدة الرسغ والساعد.
- يمكن الاستعانة بتقريب الأصابع المقترح من قبل الباحثة لتسهيل الأداء، على النحو التالي:



شكل رقم (20) يوضح ترقيم الأصابع المقترح للمدونة الموسيقية للتقنية السابعة

التقنية الثامنة: أداء متقطع لتآلف واحد باليد اليسرى يليه ثالثات مزدوجة ومتصلة بقوس لحنى قصير Slur باليد اليمنى في م 89 : 92



شكل رقم (21) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الثامنة

الإرشادات العزفية المقترحة

- التدريب بتأن وببطء لإتقان الحركة العضلية بالأصابع.
- المرونة في تغيير ترقيم الأصابع لكل مجموعة ثالثات.
- عزف النغمات بقوة لمس واحدة وفي زمن متساوٍ.
- يتطلب أداء قوس لحنى قصير استخدام ثقل الذراع على أول نبر مكون من نغمتين مزدوجتين، ثم رفع الإصبعين الثاني والرابع (السبابة والبنصر) لأعلى ليتثنى أداءهما معاً في نفس الوقت، وبقوة متساوية ليتحقق الاتصال الكامل للنغمات.
- للوصول إلى العزف المتقطع يليه المتصل مباشرة يمكن التدريب على الأداء بترباط اللحن بين اليدين مرة، ثم الأداء المتقطع باليدين مرة أخرى، ثم فصل تآلف اليد اليسرى عن الثالثات المتصلة باليد اليمنى مرة ثالثة.
- يمكن الاستعانة بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة، على النحو التالي:

شكل رقم (22) يوضح ترقيم الأصابع المقترح للتقنية الثامنة

- ولإتقان التقنية يمكن التدريب على كل نموذج مساوٍ لقيمة النوار باليدين على حدى، وتكراره حتى تمام الإتقان.

التقنية التاسعة: حلية أتشيكاتورا بالأوكتافات تسبق روند بشكل متصل باليد اليمنى في م

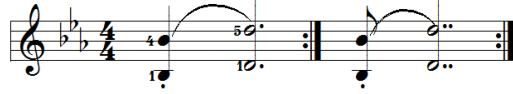
¹112

شكل رقم (23) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية التاسعة

التقنيات العزفية المقترحة

- تستقطع الحلية زمنها من زمن العلامة التي تليها.
- استخدام البدال الأيمن Sustain Pedal لأداء حلية الأتشيكاتورا بشكل متصل مع الروند التي تليها.
- تعزف نغمة (سي) بالإصبعين الأول والرابع باليد اليمنى على أن يؤدي الإصبع الأول نغمة سي بشكل منقطع Staccato.
- رفع اليد لأعلى مع تثبيت الإصبع الرابع دون تحريك لإحداث إتصال للصوت.

- توجيه الإصبعين الأول والخامس تجاه نغمة رى والسقوط عليها، ويتم ذلك بحركة سريعة لأداء الحلية في الزمن المحدد لها.
- إتقان الحركة العزفية لحلية الأتشيكاتورا المتصلة، يمكن التدريب على التمرين المقترح التالي:



شكل رقم (24) يوضح تمرين مقترح لأداء حلية الأتشيكاتورا بالتقنية التاسعة

- يمكن الاستعانة بتقريب الأصابع المقترح من قبل الباحثة، وفي حالة وجود صعوبة في أداء الحلية فإنه يمكن الإستعانة بالدواس الأيمن لإتصال الصوت.
- التقنية العاشرة: ثلاث خطوط لحنية متداخلة في نسيج بوليفوني مقسمة على اليدين

في م 115، 116



شكل رقم (25) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية العاشرة

الإرشادات العزفية المقترحة

- التعرف على التدوين الموسيقي للصياغة اللحنية المدونة على ثلاثة أسطر لحنية من حيث: (المفاتيح المدون عليها الأصوات (صول ، فا) - أسماء نغمات كل صوت - النغمات التي تؤديها كل يد)، وللتدريب على ذلك تقترح الباحثة إتباع الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** التدريب على أداء كل صوت على حدى، والأشكال التالية توضح التدوين الموسيقي لكل صوت منفرداً:

(1)



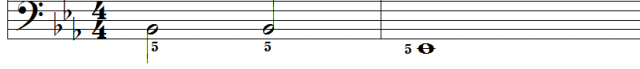
شكل رقم (26) يوضح صوت السويرانو في الموازير

(2)



شكل رقم (27) يوضح صوت الأظو في الموازير

(3)



شكل رقم (28) يوضح صوت الباص في الموازير

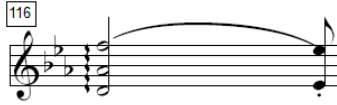
- الخطوة الثانية: دمج الأصوات بالتدرج من الأعلى إلى الأسفل، حيث يبدأ بالتدريب على صوتي السورانو والأظو معاً، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (29) يوضح دمج الصوتين الأظو والسورانو معاً

- الخطوة الثالثة: دمج الأصوات الثلاثة معاً كما في المدونة الأصلية.
- القراءة الرأسية والأفقية من أسفل إلى أعلى لكل يد على حدى لتحديد ترقيم الأصابع المناسب لكل صوت والالتزام به.
- التدريب على المدونة ببطء، ثم التدرج في السرعة.
- التقنية الحادية عشر: قوس تعبيرى قصير لتألف ثلاثي منصرف إلى نغمة مزدوجة

باليمنى في م 116



شكل رقم (30) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الحادية عشر

الإرشادات العزفية المقترحة

- يتطلب أداء التألف المنصرف إلى قوة في العزف، وتساوى الأصوات مع بعضها البعض بحيث لا يطغى أحدها على الآخر.
- رفع اليد اليمنى لأعلى ثم السقوط والطرق بالأصابع بقوة وببطء في الأداء لإتقان الحركة العزفية.

- ربط نغمات التآلف المنصرف بالدواس لاستمرار الصوت، مع استمرار الضغط على نغمة (فا) على الخط الخامس، ثم السقوط على النغمة المزدوجة بقوة أقل من التآلف المنصرف.

التقنية الثانية عشر: الانفصال العذب لخمس نغمات أريجية هابطة باليد اليسرى في

م 116



شكل رقم (31) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الثانية عشر

الإنفصال العذب **Mezzo Staccato** أو **Staccato Dolce** مصطلح تعبيرى يشار إليه بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات مع ربطها، وتؤدي بانفصالها عن بعض بخفة وعذوبة، يفصل بين كل منها سكتة قصيرة تعادل ربع قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات ثلاثة أرباع قيمتها الزمنية.⁴³

الإرشادات العزفية المقترحة

- الضغط بثقل الذراع على كل نغمة.
- أداء كل النغمات بقوة متساوية.
- ضبط زمن العلامات بحيث تأخذ كل علامة ثلاث أرباع قيمتها الزمنية.
- الحفاظ على زمن كل علامة حتى في تبطئ السرعة التدريجي باستخدام الرمز *(rit.)*.

التقنية الثالثة عشر: تكرار ظهور الدواس الأيمن **Sustain pedal** بامتدادات

مختلفة على التوالي في م 117، 118



شكل رقم (32) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الثالثة عشر

⁴³ أحمد بيومي: مرجع سابق، ص 393

الإرشادات العزفية المقترحة

- قراءة المدونة بتركيز وتمهل لمعرفة مواضع تكرار علامة الدواس ونهايته.
- يتم الضغط على الدواس عند رؤية كلمة *ped.* ويستمر الضغط لأسفل حتى رؤية علامة النجمة (*) فيتم رفع القدم لأعلى، ولا يتم الضغط مرة أخرى إلا عند رؤية الكلمة مرة أخرى.
- مراعاة رفع القدم لأعلى بما يكفي للسماح للدواس بفصل الصوت ثم العودة سريعاً للضغط مرة أخرى.
- مراعاة عدم تحريك القدم بالكامل في كل مرة يتم فيها رفع الدواس لأعلى.
- يمكن استخدام الدواس بإحدى الأساليب التالية: 1. ضغط الدواس قبل طرق النغمة: وهذا يخلق صدى للصوت وثناءاً للوحة المفاتيح بالكامل منذ البداية -
- 2. ضغط الدواس وطرق النغمة معاً في آن واحد: لخلق ثراءً للنغمات المعزوفة فقط دون النغمات الأخرى- 3. ضغط الدواس في وقت متأخر نسبياً عن طرق النغمة: لإحداث ثراءً للنغمة في منتصف مدتها.

التقنية الرابعة عشر: حلية جليساندو لمسافة العاشرة في م (218)، ومسافة الإثني

عشر في م (219) باليد اليسرى في م 218، 219



شكل رقم (33) يوضح المدونة الموسيقية للتقنية الرابعة عشر

الإرشادات العزفية المقترحة

- قراءة المدونة للتعرف على النغمات التي تتكون منها حلية الجليساندو.
- الأداء ببطء وتركيز، واتباع الخطوات المقترحة التالية:
- الخطوة الأولى: التدريب على أداء قفزة العاشرة من خلال التمرين المقترح التالي:



شكل رقم (34) يوضح الخطوة الأولى في التدريب على أداء حلية الجليساندو بالتقنية الرابعة عشر

• الخطوة الثانية: التدريب على الحلية كما هي بالمدونة مع استخدام الدواس

للتغلب على صعوبة ربط نغمتين على مسافة العاشرة على النحو التالي:



شكل رقم (35) يوضح الخطوة الثانية في التدريب على أداء حلية الجليساندو بالتقنية الرابعة عشر للتدريب على قفزة الإثني عشر لحلية الجليساندو لنغمتي (لا بيمول، مي بيمول) باليد اليسرى في المازورة التالية رقم (219) يمكن إتباع الخطوات السابقة.

نتائج البحث

السؤال الأول: ما سمات أسلوب بيرتيني في تأليف مسابقة البيانو مصنف (121)؟

1. يستخدم عناصر إيقاعية محددة ومنكرة في عدة موازير متتالية مثل:

- الشكل الإيقاعي المتكرر في الموازير من 31 : 53 باليد اليسرى.

- الشكل الإيقاعي المتكرر في الموازير 163 : 167 باليد اليسرى.

2. يميل إلى التنوع في الشكل الإيقاعي الواحد مثل: استخدام إيقاع الثلاثية بالأوكتافات بحيث تؤدي باليدين معاً كما في م 20⁴ - ثلاثية هارمونية باليدين كما في م 21 - ثلاثية مقسمة على اليدين بحيث تؤدي اليد اليمنى تآلفان ثلاثيان متتالين يليهما أوكتاف باليد اليسرى، ثم أوكتافان باليد اليسرى يليهما تآلف باليد اليمنى كما في م 23، 24 - تآلفات باليد اليمنى يليهما أوكتاف باليد اليسرى كما في م 25.

3. يستخدم النغمات السريعة عدة مرات بأعداد وأشكال مختلفة منها:

- م 17 نغمات سريعة وعددهم 21 نغمة باليد اليمنى دون مصاحبة اليد اليسرى.

- م 29 نغمات سريعة وعددهم 29 نغمة باليد اليمنى دون مصاحبة اليد اليسرى.

- م 51 ، 53 نغمات سريعة باليد اليمنى يقابلها تآلفان هارمونيان باليد اليسرى في زمن النوار.
- م 55 نغمات سريعة وعددهم 22 يؤدوا باليدين معاً.
- م 213 نغمات سريعة وعددهم 21 نغمة باليد اليمنى يقابلهم ستة كروشات باليد اليسرى.
- م 221 نغمات سريعة وعددهم 29 يقابلهم كروشات باليد اليسرى.
- م 240 نغمات سريعة وعددهم 41 نغمة يقابلهم ثلاث كروشات باليد اليسرى.
- 4. يميل إلى الكثرة والتنوع في استخدام الحليات مثل:
 - حلية التريل باليد اليمنى يقابلها سكتات باليد اليسرى كما في م (175)³، (176).
 - حلية التريل باليد اليمنى يقابلها تآلفات هارمونية كما في الموازير (177)، (179، 180).
 - حلية التريل المتكررة والممتدة لنصف مازورة باليد اليمنى كما في م (278) : (283).
 - حلية التريل الممتدة لمازورة مثل م (179، 180).
 - حلية تريل ممتدة لمازورتين كما في م (177، 178).
 - حليات مفردة مثل حلية الأتشيكاتورا جاءت في مواضع كثيرة بالمسابقة مثل: أتشيكاتورا يليها كروش كما في م 53 - أتشيكاتورا يليها نوار كما في م 183 - أتشيكاتورا يليها بلانش كما في م 54.
 - حلية الأبوجياتورا سواء المزدوجة كما في م 85²، أو الثلاثية لمسافة أوكتاف يليها ثانية صاعدة كما في م (127، 286).
 - يكثر من استخدام التريل، وبامتدادات مختلفة: فوق كروش أو بلانش أو روند.
- 5. ينظم الأقواس اللحنية بحيث تمتد لمسافات مختلفة حيث تبدأ من نغمتين كما في م 19، أو موتيفة كما في م 91، أو نصف مازورة كما في م 105، أو مازورة كما في م 97، أو مازورتين كما في م (95، 96).

6. يستخدم الضغوط القوية بكثرة مثل: الانفصال الجاف (♥) - تشديد النبر (♠).
7. يستخدم الأسلوب الغنائي Cantando – Cantabile.
8. يغلب الأداء الفخم البراق اللامع والملئ بالعظمة وغالباً ما يأتي مع البُطء.
9. تنوعت درجات الشدة بين القوة والضعف ودرجات متفاوتة فيما بينهما.
10. يميل إلى تغيير المفاتيح بكثرة للإنتقال بين جميع الطبقات الصوتية على لوحة المفاتيح باستخدام مفتاحي صول و فا أو علامتي 8va للطبقة الصوتية الأحد - 8vb للطبقة الصوتية الأغظ لتصل المساحة الصوتية التي يتم العزف عليها إلى أكثر من ستة أوكتافات، وتصل المسافة بين اليدين إلى ستة أوكتافات كما في م⁴²⁷، م¹²⁸.
11. يميل إلى تغيير السلالم والتلوين الصوتي بكثرة.
12. التنوع في السرعات حتى في الأسلوب الغنائي.
13. يستخدم التآلفات الهارمونية المكثفة في اليدين.
14. يستخدم الأوكتافات بالإيقاعات المختلفة.
15. يستخدم الببدال بكثرة.

السؤال الثاني: كيف يمكن الإستفادة من مؤلفة مسابقات البيانو في تنمية مهارات عازفي آلة البيانو؟ تمي المهارات التنافسية

1. تنمية المهارات التنافسية سواء للحصول على جوائز أو الحصول على وظيفة ليفيد في تشجيع العازفين الموهوبين والراغبين في تنمية مهاراتهم بشكل أكبر، وذلك للدخول في المسابقات والحصول على جوائز أو الالتحاق بالفرق الموسيقية المصرية. والثبات الانفعالي لدى الدارس، وتدارك الأخطاء أمام الجمهور في الأداء العلني أمام .

السؤال الثالث: ما سمات عازف البيانو الجيد في ضوء مسابقات البيانو؟

1. أن يتمتع عازف المسابقات بمهارة إتقان القراءة الفورية.
2. أن يكون لديه الوعي بالترقيم السليم للأصابع بما يتناسب مع التقنيات المختلفة مثل"السلالم-الأربيجات-التآلفات الهارمونية المتصلة والمنفصلة باليدين وبالأوضاع المختلفة لها-الأوكتافات المتصلة والمنفصلة-المقابلات".

3. الوعأن يكون على وعي جيد بالمصطلحات الأدائية والتعبيرية المختلفة مثل: القوة والضعف-السرعات-علامات الإتصال والانفصال-الضغوط-الأساليب الغنائية أو الحازمة.
4. أن يكون على مستوى عالي من مرونة اليدين والذراعين للعزف في جميع الطبقات الصوتية على لوحة مفاتيح البيانو.
5. يتمتع بالمرونة الكافية للأصابع لعزف النغمات السريعة والحليات المختلفة سواء بيد واحدة أو باليدين معاً.

التوصيات والمقترحات

1. يمكن للعازفين الموهوبين دراسة المسابقات والتقدم بها للالتحاق بالفرق الموسيقية الكبرى داخل مصر وخارجها.
2. تكون فرق موسيقية على مستوى عالي وتقديم عروض موسيقية كالمسابقات تهدف إلى إحياء هذه النوعية من المؤلفات داخل مصر.
3. تشجيع الموهوبين الدارسين وخريجي الجامعات لاستكمال دراساتهم بعزف المسابقات لآلة البيانو أو لأي آلة أخرى بمصاحبة البيانو كإطار تجريبي بمراحل الدراسة المختلفة.
4. تشجيع الدارسين المتخصصين والموهوبين على تأليف مسابقات بمستويات مختلفة تتناسب مع المراحل العمرية والعزفية المختلفة مثل: الأطفال المبتدئين والموهوبين أو الكبار المبتدئين والموهوبين، أو الدارسين في مراحل الدراسة المختلفة بالكليات النوعية والمتخصصة.
5. تشجيع الدارسين الموهوبين أو المتخصصين القائمين على إجراء مسابقات سنوية بين مدارس جمهورية مصر العربية على تأليف مسابقات للبيانو خاصة بطلاب المدارس لنشر ثقافة موسيقى البيانو، وإدارتها ضمن برنامج المسابقة.
6. تشجيع الدارسين الموهوبين على تأليف مسابقات لأربعة أيدي أو أكثر على آلة بيانو أو أكثر للتنافس في مهارات العزف الجماعي.

المراجع والمصادر:

مصادر عربية

1. أحمد بيومي (1992): **القاموس الموسيقي**، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
2. حسن شحاتة، وآخرون (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
3. شوقي ضيف (2000): **معجم الموسيقى**، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
4. نادرة هانم السيد محمد (1997): **الطريق إلى عزف البيانو**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

مصادر أجنبية

5. Abaco-Dyne (1888): **Cyclopedia of Music and Musicians**, University of California, Los Angeles, New York, volume: 1, MDCCC LXXXVIII, Copyright: Charles Scribner's Sons.
6. Alfred Laubach (1950): **H. Bertini Studies for pianoforte 12 short pieces**, Augeners edition, copyright: public Domain, publisher info: London :Augener, No.6081, n.d. Plate 11036.
7. Alfred Remy, M, A. (1919): **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**, third edition, G. Schirmer, New York, Boston.
8. Fétis, F. J. (1868): **Biographie Universelle des Musiciens et bibliographie générale de la musique**, Deuxième édition, Tome Premier, Librairie de Firmin didot frères, Paris.
9. Frank Edward Romero (2001): **Morceauxde Concours pour Trompette et Cornet, contestpieces of the Paris Concervatory 1835 – 1999**, D.M.A, The Graduate Faculty, of Musical Arts, Norman, Oklahoma.
10. Fuller Maitland, J. A. and Others (1904): **Grove's Dictionary Music and Musicians**, edited, vol. I, the Macmillan company, New York, London.
11. George Grove, D.C.L (1879): **A Dictionary of music and musicians (A.D. 1450 – 1880)**, vol.1, Macmillan and co., Oxford, London.

12. James L. Bailey (2007a): **Grande Fantaisie Étude Pour le Piano, Op. 46** by Henri Bertini jeune, Copyright by James L. Bailey.
 13. James L. Bailey (2007b): **2^{me} Solo Composé Pour le Piano, Pour le Concours, par: Henri Bertini jeune, Op. 121**, Copyright by James L. Bailey.
 14. Kathleen Roberta Cook (1991): **The Paris Conservatory and the “Solos de Concours” for flute, 1900-1955**, D.M.A., The University of Wisconsin – Madison.
 15. Marmontel, A. (1878): **les Pianistes Célèbres**, silhouettes et Médailleurs, imprimerie centrale des chemins de fer A. Chaix et Cie, rue bergère, 20, près du boulevard montmartre.
 16. Peter Walker: **Oboe Music Written for the Paris Conservatoire Concours**, D.M.A., Faculty of Musical Arts, University of Kansas, 2014.
 17. Theodore Baker (1892): **Henri Bertini 12 Little pieces and Preludes for Piano**, Biographical sketch of the author, Editor: Max Vogrich, Copyright: public Domain, publisher info: Schirmer, New York.
 18. The Chancellor, Masters and Scholars (1910-1911): **The Encyclopædia Britannica**, eleven edition, no. 24, University of Cambridge.
 19. **The Encyclopædia Britannica** (1910): eleventh edition Vol. 6 Cambridge, England, at the University Press New York.
- مصادر الإنترنت المنشورة حتى تاريخ: 27 - 12 - 2019م
20. Palmer, C., & Drake, C. (2000): **Skill acquisition in music performance: relations between planning and temporal control**, Volume 74, Issue 174, pp: 1-32, publication at: [https://doi.org/10.1016/S0010-0277\(99\)00061-X](https://doi.org/10.1016/S0010-0277(99)00061-X)
 21. [https://imslp.org/wiki/Le_concours%2C_Opp.37%2C_39%2C_41_\(Dumont%2C_F%C3%A9lix\)](https://imslp.org/wiki/Le_concours%2C_Opp.37%2C_39%2C_41_(Dumont%2C_F%C3%A9lix))
 22. [https://imslp.org/wiki/Morceau_de_concours_\(Debussy,_Claude\)](https://imslp.org/wiki/Morceau_de_concours_(Debussy,_Claude))